

اليقين

[16] وقال الشيخ المفيد في كتابه (أوائل المقالات): (فاني بتوفيق الله ومشيته مثبت

في هذا الكتاب ما آثر اثباته من فرق بين الشيعة والمرتزقة، وفصل ما بين العدالة من الشيعة ومن ذهب إلى العدل من المعتزلة، والفرق ما بينهم وما بين الإمامية فيما اتفقوا عليه من خلافهم فيه من الاصول... ليكون أصلاً معتمداً فيما يمتحن للإعتقاد) (12) وقال في كتاب (الجمال): (سئلت أن أورد لك ذكر الإختلاف بين أهل القبلة بالبصرة... فإن كل كتاب صنّف في هذا الفن قد تضمن أخباراً تلتبس معانيها على جمهور الناس...) (13). وقال في رسالته (الفصول العشرة في اثبات الحجة عليه السلام): (... وبعد فإني قد حللت من الكلام في وجوب الإمامة وتخصيص مستحقيها عليهم السلام بالعصمة... وأوضحت عن فساد مذهب المخالفين في ذلك) (14). وقال السيد المرتضى علم الهدى في كتابه (الشافعي): (سئلت أباك أن تتبع ما انطوى عليه الكتاب المعروف بالمعنى من الحجاج في الإمامية، وأملأ الكلام على الشبهة بغاية الاختصار... وقد كنت عزمت عند وقوع الكتاب في يدي على نقض ما اختص منه بالإمامة على سبيل الإستقصاء...) (15). وقال في كتاب (الانتصار):

_____ (12) أوائل المقالات: ص 2. (13) كتاب الجمل:

ص 18. (14) الفصول العشرة: ص 2. (15) الشافعي: ص 1.
